[298] ولا تشينه سيئاتي، ولا ينقص خزائنه غناي، ولا يزيد فيها فقري، صل على محمد وآل محمد، وأثبت رجاءك في قلبي، واقطع رجائي عمن سواك، حتى لا أرجو إلا إياك، ولا أخاف إلا منك، ولا أثق إلا بك، ولا أتكل إلا عليك، وأجرني من تحويل ما أنعمت به علي في الدين والدنيا والاخرة أيام الدنيا، برحمتك يا أرحم الراحمين. 16 - ختص: عن القاسم بن بريد، عن أبيه، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك قد كان الحال حسنا وإن الاشياء اليوم متغيرة، فقال: إذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم، فان لم تصبها فبع وسادة من وسائدك بعشرة دراهم، ثم ادع عشرة من أصحابك واصنع لهم طعاما، فإذا أكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك، قال: فقدمت الكوفة، فطلبت عشرة دراهم فلم أقدر عليها حتى بعت وسادة لي بعشرة دراهم كما قال، وجعلت لهم طعاما ودعوت أصحابي عشرة، فلما أكلوا سألتهم أن يدعوا الله لي، فما مكثت حتى مالت علي الدنيا (1). 17 - ق: دعاء الرزق مروي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما " اللهم سألت عبادك قرضا مما تفضلت به عليهم، وضمنت لهم منه خلفا، ووعدتهم عليه وعدا حسنا فبخلوا عنك فكيف بمن هو دونك إذا سألهم، فالويل لمن كانت حاجته إليهم فأعوذ بك يا سيدي أن تكلني إلى أحد منهم، فانهم لو يملكون خزائن رحمتك لامسكوا خشية الانفاق بما وصفتهم، وكان الانسان قتورا. اللهم اقذف في قلوب عبادك محبتي، وضمن السموات والارض رزقي، وألق الرعب في قلوب أعدائك مني، وآنسني برحمتك، وأتمم على نعمتك، واجعلها موصولة بكرامتك إياي، وأوزعني شكرك، وأوجب لي المزيد من لدنك، ولا تنسنى، ولا تجعلني من الغافلين، أحبني وحببني وحبب إلى ما تحب من القول والعمل حتى أدخل فيه بلذة، وأخرج منه بنشاط، وأدعوك فيه بنظرك مني إليه لادرك به ما عندك من فضلك الذي مننت به على أوليائك وأنال به طاعتك إنك

---

(1) الاختصاص: